



المؤتمر الدولي للغة العربية وآدابها بمكة المكرمة - فندق هيلتون مكة للمؤتمرات
خلال الفترة ١٣-١٥ جمادى الآخرة ١٤٤١ هـ

التراث العربي المكتوب بالحروف السريانية

د. عبدالرزاق القوسي

وزارة التعليم

Alkousi@yahoo.com

أولاً: التراث العربي المكتوب بالحروف السريانية.

ثانياً: التراث العربي المكتوب بالحروف العبرية.

ملخص الدراسة:

يثبت هذا البحث أن هناك تراثاً عربياً لم يكتب بالحروف العربية؛ وإنما كتب بالحروف العبرية والسريانية، كما يقدم هذا البحث تعريف بهذا التراث، وزمان ومكان وجوده، ونماذج مختصره لمخطوطات وكتب طبعت بهذا التراث.



المقدمة:

من خلال معرفتي باللغتين العبرية والسريانية، وجدت أن هناك كتاب ومؤلفون كتبوا باللغة العربية مؤلفات ومراجع لكن لم يكتبوها بالحروف العربية بل بالحروف السريانية والعبرية. بعد سنوات أردت أن أقرأ باللغة العربية ما كتب عن هذا التراث تفاجأت بعدم وجود مؤلفات أو بحوث بهذا الخصوص؛ على الأقل لم يظهر لي نتائج على محركات البحث في الانترنت، فقررت كتابة مؤلف مستقل لكل تراث، أحدهما باسم: (اللغة العربية اليهودية ورحلة التراث العربي المجهول) يتناول ما كتب بالحروف العبرية، والآخر باسم: (اللغة العربية الكرشونية والتراث العربي المكتوب بالحروف السريانية)،

الهدف من هذا البحث المقدم للمؤتمر إعطاء لمحة عما وجدته مكتوبا باللغة العربية بالحروف العبرية والسريانية.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة بأنها تكشف الضوء على التراث العربي المكتوب بالحروف العبرية والسريانية، وهو تراث لم يسبق دراسته باللغة العربية، كما أن مكتبات بريطانيا والعراق ولبنان وسوريا... الخ مليئة بألاف المخطوطات والمطبوعات بهذا التراث.

أسئلة البحث:

يجيب هذا البحث عن الأسئلة التالية:

- هل كتبت اللغة العربية بحروف غير الحروف العربية؟.
- هل هناك تراث عربي يستحق الدراسة مكتوبا بالحروف العبرية والسريانية؟.
- متى نشأ كل تراث منهما؟.
- هل هذان التراثان مرتبطان ببعض؟، أم لكل منهما ظروفه؟.
- هل التراث العربي المكتوب بالحروف العبرية والسريانية لا يزال مستمرا أم انتهى؟.

الإطار النظري:

ينقسم هذا البحث إلى قسمين:

أولا: التراث العربي المكتوب بالحروف السريانية.

ثانيا: التراث العربي المكتوب بالحروف العبرية.



أولاً: التراث العربي المكتوب بالحروف السريانية.

١- تعريف بمصطلح الكتابة الكرشونية:

الكتابة الكرشونية، هي كتابة اللغة العربية أو أي من لهجاتها بأي من الحروف السريانية، سواء أكانت إسطرانكليية أو شرطا أو مدناحايا أو غيرها.

٢- زمن ومكان العربية الكرشونية:

بداية كتابة اللغة العربية بالحروف السريانية قد يرجع إلى منتصف القرن السابع الميلادي أو الربع الأول من القرن الهجري الأول، لكن المخطوطات الكرشونية المتوفرة ترجع إلى مرحلة متأخرة بقرون عن هذا التاريخ، وفي ضوء إهمال دراسة المخطوطات العربية الكرشونية لا أستطيع الجزم بالتاريخ الفعلي لظهور هذه المخطوطات، أو متى ظهرت كلغة أدبية يكتب بها الكتب، لكن من المحتمل جدا أن الكتابات العربية الكرشونية الأولى كانت في حدود المخاطبات والعظات الدينية.

بعض الباحثين يصرحون بأن أقدم المخطوطات العربية الكرشونية تعود للقرن التاسع الميلادي كالباحث أليساندرو منغوزي (Alessandro Mengozzi) الذي ذكر أنه يوجد في المكتبة البريطانية (ms 14644) مخطوطة قديمة ترجع ربما إلى بداية القرن السادس الميلادي ومكتوبة بالخط الإسطرانكليي، نسخ عليها في آخر صفحة كتابة كرشونية ترجع -من خلال نوعية الحبر- إلى ما قبل القرن التاسع الميلادي، وإن كان يصعب تحديد وقتها، وهي من النصوص المبكرة جدا.

٣- أهمية الانتاج الثقافي بالعربية الكرشونية:

ما كتب بالكرشونية - من وجهة نظري - يجب اعتباره أحد فروع الأدب العربي ولا يجب استبعاد دراسته، فهو في نهاية المطاف مكتوب باللغة العربية ويغطي منطقة وثقافة مسيحية عربية كانت ولا تزال جزء من النسيج والثقافة العربية، كما أننا قد نجد رواية مختلفة لأحداث المنطقة، وربما تفصيلا لا نجده في المراجع العربية.

٤- لمحة عن تراث العربية الكرشونية:

ازدهرت الكتابة العربية بالحروف السريانية في الأماكن التي تعربت في العراق والشام وجنوب تركيا والتي يتركز فيها المسيحيون، لكنه لم يتجاوز هذه المنطقة إلى مصر أو غيرها مما يقطنها المسيحيون العرب، حتى المسيحيون في هذه المناطق بشكل عام أثروا استخدام الحروف العربية على الحروف السريانية، مما يجلي استنتاج أن الكرشونية بقيت محلية خاصة لمن يحنون للثقافة السريان كهوية ثقافية تحاول الصمود أمام الهيمنة الثقافية العربية، ويعتبر امتداده إلى قبرص نتيجة طبيعية لهجرة الموارنة إليها.

^١ سمير عبده، السريانية-العربية الجذور والامتداد، منشورات دار علاء الدين، الطبعة الثانية ٢٠٠٢م، ص ٧٢.

^٢ Alessandro Mengozzi, The History of Garshuni as a Writing System: Evidence from the Rabbula Codex, History of the Ancient Near East / Monographs, S.A.R.G.O.N. Editrice e Libreria, Padova 2010, P: 301.



وعند استعراض الصحف الصادرة في بداية القرن العشرين نجد أن العربية الكرشونية تستخدم في بعض الصحف المسيحية؛ وهذه بعض الصحف:

- (حمد حيسم) (كوكف مدنحو) (كوكب الشرق)، مكان الاصدار: ديار بكر، تركيا، السنوات: ١٩١٠-١٩١٢م، بالعربية الكرشونية والتركية الكرشونية، المحرر: نعم فائق، تطبع مرتان في الأسبوع.

- (حسبك حيسم) (كوكفو دسوريويو) (كوكب السريان)، مكان الاصدار: خربوت، تركيا، السنوات: ١٩١٠م، باللغة العربية الكرشونية والتركية الكرشونية، المحرر: المطرن عبدالنور.

- (حسبك نهين) (بيت نهين) (بيت النهين)، مكان الاصدار: باترسون، نيوجرسي، الولايات المتحدة الأمريكية، السنوات: ١٩١٦-١٩٣٣م، باللغة العربية الكرشونية والتركية الكرشونية، المحرر: نعم فائق، مرة كل أسبوعين.

- (مكسبك) (انتباه) (اليقظة)، مكان الاصدار: كلية بوينت، نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية، السنوات: ١٩٠٥-١٩١٥م، باللغة العربية الكرشونية والتركية الكرشونية، المحرر: غابرييل بوياجي، شهرية.

ومما يلفت النظر أن صحيفتي: (بيت نهين) و(انتباه) استمرتا لسنوات مما يدل على أنه هناك قراء للعربية الكرشونية، علما بأن المصدر الذي اعتمدت عليه كان يستعرض فقط الصحف الكرشونية التركية وجاءت العربية الكرشونية عرضا، مما يعني أن الصحف العربية الكرشونية كانت أكثر عددا مما ذكرت.

تقدمت طباعة الكتب باللغة العربية الكرشونية تاريخيا على الطباعة بالحروف العربية؛ وذلك أن الحكومة العثمانية منعت طباعة الكتب باللغة العربية وسمحت للمسيحيين بطباعة الكتب، فطبع الموارنة عددا من الكتب العربية بالحروف السريانية؛ فأول كتاب عربي مطبوع في العالم العربي طبع بالحروف الكرشونية عام ١٦١٠م؛

ثانيا: التراث العربي المكتوب بالحروف العبرية

١- المقصود بمصطلح (العربية اليهودية):

هو كتابة اللغة العربية أو أي من لهجاتها بالحروف العبرية.

٢- زمن ومكان اللغة العربية اليهودية:

مرت كتابة اللغة العربية بالحروف العبرية بعدة مراحل نورمان أ. ستلمان^٥ (Norman A. Stillman) قسم مراحل العربية اليهودية إلى ٣ أقسام:

أ- العربية اليهودية المبكرة:

^٣ - بنيامين تريكونا، بلوغرافيا المطبوعات السريانية الصادرة باللغة التركية العثمانية، ترجمة عن الإنكليزية د.سعدى المالح، مجلة: (حسبك) ٤٤ (ص ٦٧٦٠-٢٠١٠م، صفحات: ١١٠-١١٤).

^٤ - البروفسور جوزيف أبو نهرا، المسيحيون وهاجس الحزبية في العهد العثماني، مركز الشرق المسيحي للبحوث والمنشورات، جامعة القديس يوسف، المؤتمر الدولي: خطاب الجماعات المسيحية في الشرق، الأذن في زمن التحولات، 24-26 كانون الثاني 2013، ص: ٣٥.

^٥ - Norman A. Stillman, The Judeo-Arabic Heritage, Chapter 3, PP:40-54.



وتبدأ قبل ظهور الإسلام في القرن السابع الميلادي، حيث كانت القبائل اليهودية منتشرة في الجزيرة العربية، وكانت لغتهم اليومية مشابهة للغة لجيرانهم العرب، باستثناء بعض الكلمات العبرية والآرامية التي استخدموها للتعبير عن مصطلحات ومفاهيم يهودية وثقافية.

لا يوجد لدينا نصوص يهودية عربية لهذه الفترة، علما بأن مؤرخي هذه الفترة يؤكدون وجود شيء من هذا النوع؛ وإن لم يصلنا، وكان الأدب في هذه المرحلة كالأدب العربي عبارة عن أشعار يتم تناقلها حفظا، ومن أشهر أدباء هذه الفترة الشاعر السموأل بن عاديا. وامتدت هذه الفترة إلى القرن الثامن الميلادي.

ب- العربية اليهودية في العصور الوسطى:

وتبدأ في حدود القرنين السابع والثامن الميلادي، وانتشرت هذه اللغة مع موجة الفتوحات الإسلامية، وامتدت من خراسان والهند شرقا إلى الأندلس وغرب أفريقيا. أصبحت اللغة العربية في هذه الفترة لغة مشتركة لشعوب كثيرة، وصارت لغة العلم والتجارة، في هذه الفترة أصبحت اللغة العربية لغة غالبية يهود العالم، وتطورت اللغة العبرية مع تطور اللغة العربية، ونقلت الكثير من الكتب ولا سيما في المجالات العلمية إلى اللغة العبرية، وإلى الحروف العبرية مع بقاءها باللغة العربية. في هذه الفترة لم يكتب اليهود باللغات العربية الدارجة بل استمروا في استخدام العربية الفصحى. وامتدت هذه الفترة إلى القرن الخامس عشر الميلادي.

ج- العربية اليهودية الحديثة:

تبدأ هذه الفترة من القرن الخامس عشر الميلادي وحتى اليوم، وفي هذه الفترة بدأ يضعف استخدام العربية الفصحى في الكتابة، وبدأ اليهود في استخدام اللهجات العربية الدارجة في الكتابة، وبدأت عزلة اليهود تتضح أكثر عن المجتمعات الإسلامية في أحياء خاصة بهم، وبدأت تظهر مصطلحات، مثل: العربية اليهودية، العربية اليهودية اليمنية، العربية اليهودية المصرية، العربية اليهودية العراقية، العربية اليهودية البغدادية، العربية اليهودية المغربية، العربية اليهودية الجزائرية، العربية اليهودية التونسية... الخ.

في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين ازدهرت العربية اليهودية مرة أخرى من خلال انتشار المطابع والمجلات في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، بل وتعدتها إلى الهند في بومباي وكلكتا، ومع قيام دولة إسرائيل عام ١٩٤٨م اضمحلت هذه اللغة واختفت أماكنها في العراق واليمن ومصر وشمال إفريقيا؛ بسبب هجرة اليهود إلى إسرائيل وغيرها، ولم يعد هناك حاجة إلى استخدام أي شكل من أشكال العربية اليهودية.

٣- أهمية اللغة العربية اليهودية لدى العرب:

⁶ KEITH BROWN AND SARAH OGILVIE, CONCISE ENCYCLOPEDIA OF LANGUAGES OF THE WORLD, Oxford, UK, 2009, P: 565.



تتبع أهمية اللغة العربية اليهودية في نقاط كثيرة؛ ألخص أهمها في:

- العربية اليهودية تعتبر شكل من أشكال الأدب العربي.
- العربية اليهودية تجربة فريدة بكتابة اللغة العربية بحروف غير عربية.
- تمثل العربية اليهودية التمازج والتعايش اليهودي العربي واليهودي الإسلامي.
- أنها تمثل أدبا خاصا باليهود، توضح حياتهم وطريقة عيشهم وسط المجموعات العربية والإسلامية.
- تم نقل وكتابة الكثير من الكتب العلمية والمراجع إلى العربية اليهودية.
- أنها مهددة بالانقراض.

٤- نماذج مما كتب بالعبرية اليهودية:

التراث اليهودي المكتوب باللغة العربية بالحروف العبرية غني جدا ومتشعب ولا يمثل عصرا محددًا، ومع الزمن أصبح لليهود آداب متنوعة على حسب الأقاليم العربية فاليهودية العراقية تنقسم إلى مجموعتين، (العربية اليهودية البغدادية) وتستخدم اللهجة كما في بغداد وجنوبها، و(العربية اليهودية العراقية) كما تستخدم شمال عراق وكرديستان، وانتاج العراقيين بشكل عام (شمال وجنوب) مختلف عن الإنتاج الأندلسي وكلاهما مختلفان عن التراث المغربي أو التونسي أو اليمني؛ ولكل منها ظروفه المختلفة؛ لذا يجب دراسة كل تراث على حدة على حسب المنطقة وزمنها.

هناك دراسات حول نصوص اللغة العربية اليهودية وما تفرع منها كاليهودية العربية البغدادية واليهودية العربية التونسية واليهودية العربية المغربية واليهودية العربية اليمنية.. الخ.
بين يدي ثلاثة كتب تتناول نصوص اللغة العربية اليهودية، وهي:

- ١- كتاب: (Arabic chrestomathy in Hebrew characters with a glossary)، وهو عبارة عن مجموعة نصوص اختيرت من كتب متعددة لمجموعة من مؤلفين يهود لهم أهميتهم في الثقافة اليهودية، والذين كتبوا بالعربية بالحروف العبرية، الكتاب طبع عام ١٨٩٢م والمؤلف: هارثوگ هيرشفلد (Hartwig Hirschfeld)، والكتاب يقع في ٢٠٠ صفحة، تناول الكتاب نصوص:
 - كتاب الإيمانات والإتقادات، المؤلف: سعدية الفيومي، ص: ٣٥.
 - حروف اللين والمد، المؤلف: يهودا حيوج (مؤسس علم النحو العبري)، ص: ٣٧.
 - كتاب اللع (سفر هريقمه)، المؤلف: ابن جناح، ص: ٥١.
 - الكلام في لغة الكسداني وذكر ما منها يوافق طريقة العبراني وما منها يخالف (لم أجد اسم المؤلف)، ص: ٥٤.
 - كتاب المحاضرة والمذاكرة، المؤلف: موسى بن عزرا، ص: ٦١.
 - كتاب الخزري، المؤلف: يهودا هلوي، ص: ٦٣.
 - دلالة الحائرين، المؤلف: موسى بن ميمون، ص: ٦٥.



...الخ من نصوص لكتاب آخرين.

٢- كتاب: (Texts And Studies In Jewish History And Literature From Antiquity Through. The Middle Ages اليهودية، مؤلفه: (Pesher Nahum)، طبعه: المعهد الشرقي (the oriental institute of the University of Chicago) ضمن مطبوعات: (studies in ancient oriental civilization . number 66)، ويقع الكتاب في ٤٥٠ صفحة.

اثان منهما باللغة الإنكليزية يتحدثان عن النصوص التي كتب بالعربية بالحروف العبرية، والثالث باللغة العبرية يعرف بأهم اللغات التي كتب بها اليهود بالحروف العبرية.

٣- كتاب: (المختار من النصوص باللغة العربية اليهودية) (הספרות הערבית היהודית-פרקים נבחרים) (ألمختار من النصوص باللغة العربية اليهودية)، طبعه: معهد الدراسات الآسيوية والإفريقية، الجامعة العبرية في أورشليم، جمع وتحقيق: يهوشع بلو، وهو كتاب باللغة العبرية عن نصوص من كتب لمؤلفين يهود خلال العصور الوسطى.

٥- حركة النشر بالعربية اليهودية:

مع انتشار حركة الطباعة حول العالم، نهضت حركة النشر بالعربية اليهودية، وكانت تونس البلد الأكثر نشرا للكتب بالعربية اليهودية تليها بغداد التي تعتبر آخر مراكز الطباعة بالحروف العبرية في الشرق الأوسط، طبقا لمعلومات معهد: (YIVO Institute for Jewish Research, New York) وحلت بغداد بالنشر بالحروف العبرية بعد القدس وإسطنبول، وأول مطبعة ظهرت بالحروف العبرية في بغداد كانت عام ١٨٦٣م على يد موسى باروخ مزراحي؛ حيث قامت بطباعة أول جريدة عبرية، وسميت: (هادوفير)، كما طبعت عددا من الكتب، وفي أوائل القرن العشرين أن شئت عددا من المطابع قامت بطباعة العديد من الكتب العبرية؛ وكانت أشهر دور النشر اليهودية دار (رحمايم) في بغداد، وكان إنتاج هذه الدور يلقي رواجاً بين اليهود في الهند والصين؛ وكانت الطباعة بالدرجة الأولى باللغة العبرية ثم العربية اليهودية ثم الآرامية، وخلال ٧٥ سنة تم طباعة أكثر من ٤٠٠ كتاباً بالحروف العبرية،

كما في الجدول التالي:

^٧- سلم مطر، موسوعة اللغات العراقية، نشر مركز دراسات الأمة العراقية ميزوبوتاميا، جنيف - بغداد، العدنان: ١٧ و١٨، الطبعة الأولى تموز ٢٠٠٩م، ص: ١٩٨.



عدد المذكرات	عدد العناوين	اللغة
512	266	العبرية
222	158	العربية اليهودية
288	125	الأرامية
3	1	العربية
3	1	الإنكليزية
1	1	الفارسية اليهودية

ويعتبر الرابي عزرا روبن دنگور المولود في بغداد (١٨٤٨-١٩٣٠م) من أهم ناشري الكتب بالحروف العبرية، وتولى تحرير وطباعة ١٠٠ كتاب، وإذا نظرنا إلى عناوين الكتب المطبوعة نجدها قد شملت مجالات معرفية متنوعة ولم تقتصر على الكتب الدينية بل شملت أكثر ما شملت المجالات غير الدينية ولا سيما ما يتعلق بالأدب والشعر والثقافة اليهودية.

التوصيات:

- توجيه الباحثين لدراسة ما كتب باللغة العربية بالحروف السريانية والعبرية.
- إيجاد برنامج مجاني على النت يقوم بتحويل النصوص من الحروف العربية إلى العبرية والعكس، وتحويل النصوص من الحروف العربية إلى السريانية والعكس، وفق الحروف الموضوعية للغتين العربية اليهودية، والعربية الكرشونية.
- نشر المزيد من الكتب باللغتين العربية اليهودية، والعربية الكرشونية؛ ولا سيما ما يختص بالتاريخ واللغة العربية، ونقل ما أمكن من هذا التراث إلى الحروف العربية.
- يجب تصنيف مخطوطات الأدب العربي الكرشوني ضمن المخطوطات العربية لا السريانية.
- يجب دراسة الأدب الكرشوني والعربي اليهودي على اعتبار أنهما أحد فروع الأدب العربي.
- يجب نشر المزيد من المخطوطات والمطبوعات الكرشونية والعربية اليهودية على الانترنت لأخذ تصور أكثر وضوحاً حول هذين الأدبيين.

الخاتمة:



أتمنى ان يسهم هذا البحث للفت الأنظار نحو هذين الأدبيين المجهولين، علما أن دراسة المخطوطات ليس بالأمر السهل ولا سيما النصوص السريانية، واجهت صعوبة كبيرة لوجود بعض المفردات السريانية في الكتب السريانية، ومفردات عبرية في النصوص العبرية، فكل أدب يجب أن يدرس لوحده، لأن له خصائص مختلفة عن الأدب الآخر.

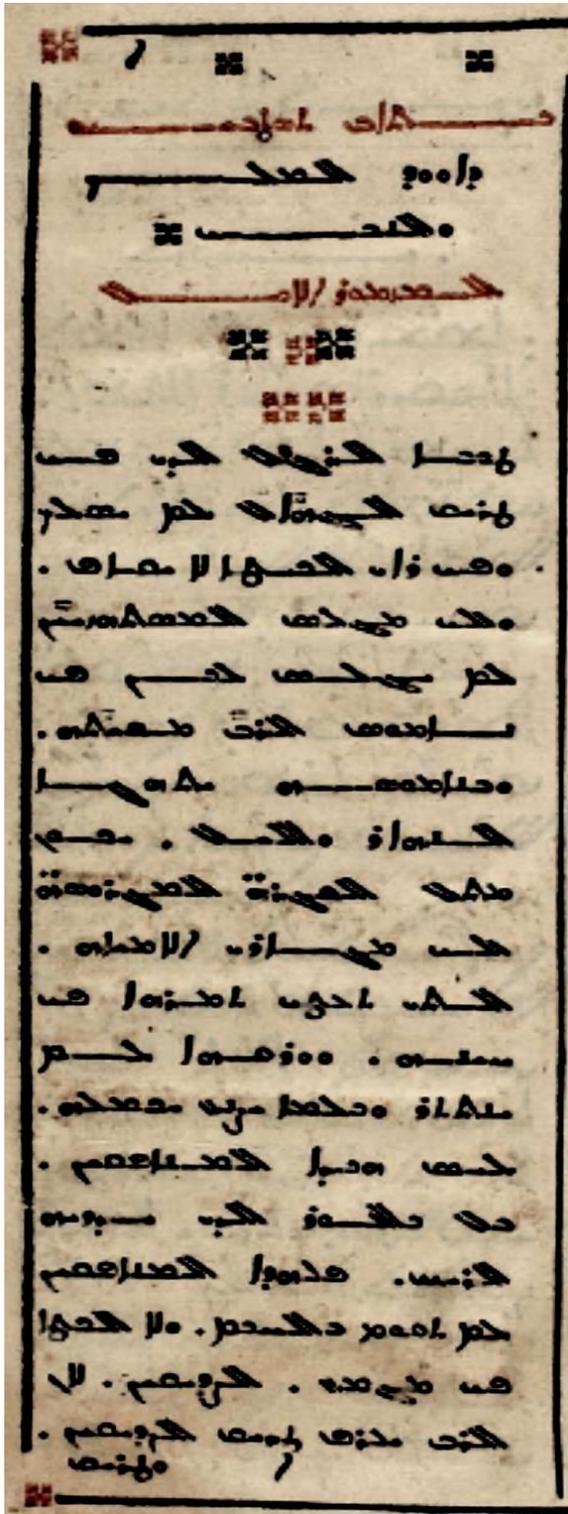
المراجع:

- بنيامين تريكونا، ببلوغرافيا المطبوعات السريانية الصادرة باللغة التركية العثمانية، ترجمة عن الإنكليزية د.سعدى المالح، مجلة: (سكود) ٤٤ (سك) ٢٠١٠م- العدد: ٦٧٦٠.
- البروفسور جوزيف أبو نهر، المسيحيون وهاجس الحرّية في العهد العثمانيّ، مركز الشرق المسيحي للبحوث والمنشورات، جامعة القديس يوسف، المؤتمر الدولي: خطاب الجماعات المسيحية في الشرق، الأدنى في زمن التحوّلات، 24-26 كانون الثاني 2013 م.
- سليم مطر، موسوعة اللغات العراقية، نشر مركز دراسات الأمة العراقية ميزوبوتاميا، جنيف - بغداد، العددان: ١٧ و١٨، الطبعة الأولى تموز ٢٠٠٩م.
- سمير عبده، السريانية-العربية الجذور والامتداد، منشورات دار علاء الدين، الطبعة الثانية ٢٠٠٢م.
- Alessandro Mengozzi, The History of Garshuni as a Writing System: Evidence from the Rabbula Codex, History of the Ancient Near East / Monographs, S.A.R.G.O.N. Editrice e Libreria, Padova 2010.
- KEITH BROWN AND SARAH OGILVIE, CONCISE ENCYCLOPEDIA OF LANGUAGES OF THE WORLD, Oxford, UK, 2009.
- Norman A. Stillman, The Judeo-Arabic Heritage, Chapter 3, PP:40-54.

الملاحق

ملحق (١)

نماذج لما كتب باللغة العربية بالحروف السريانية



كتاب تساييح
داوود الملك
والنبي
المزمور الأول
طوبيا للرجل الذي في
طريق الجهال لم يسلك
وفي رأي الخطا لا يقاف .
وإلى مجلس المستهزئين
لم يجلس لكن في
ناموس الرب مشيته .
وبناموسه يتهجأ
النهار والليل . يكون
مثل الشجرة المغروسة
إلى مجاري المياه .
التي تعطي ثمرها في
حينه . وورقها لم
ينتثر وكلما صنع يكمله .
ليس هكذا المنافقين .
بل بالنور الذي تذريه
الريح . فالهدا المنافقين
لم تقوم بالحكم . ولا الخطا
في مجمع . الصديقين . لان
الذي يعرف طريق الصديقين .

نسخة من الإصحاح الأول من سفر المزامير، كما طبع عام ١٦١٠م في مطبعة دير مار أنطونيوس في قزحيا (لبنان)؛^٨



صورة من مخطوطة السفينة فيها قصيدة بدوية في مديح مار اليان الشيخ؛ وهذه كلماتها:

- نقل القصيدة إلى الحروف العربية:

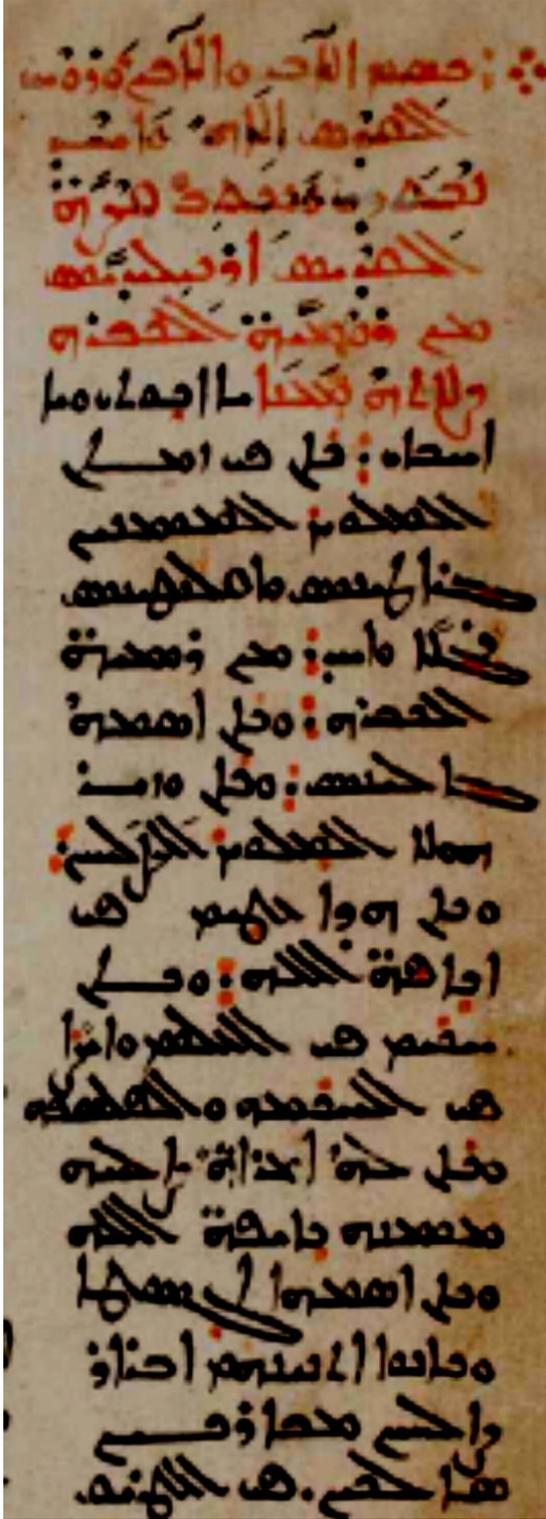
من الله الذي شأنه عليّ	اول مبتدى نرجا المعونة
ولا له مبتدا ولا منتهيّا	اله أزلي محجوب عنا
بتولة طاهرة عذرا تقية	وثاني مبتدا نمدح بمريم
ولد منها بأسرار خفية	بتولة اصطفاها رب قادر
بأخبار الفضيل المصطفيا	وثالث مبتدى نمدح ونشرح
قريب لبلاد الجرجريا	مار اليان من جيلان أصله

^٨ (داود والنبي الملك مزامير كتاب) (The Book of the Psalms of David, King and Prophet)

facsimile of the Editio Princeps published in 1610 (Qozhaya - Lebanon), edited by Joseph Moukarzel. - Kaslik: PUSEK, 2016, P: 23.

^٩ - أخذت القصيدة من موقع سوريات (علما بأن النقل للحروف العربية لم يكتمل)، على الرابط:

<http://www.souriat.com/2015/05/4164.html>



باسم الآب والابن وروح
القدس الله واحد
نبتدي ونكتب قصة
القديس أرخيليدديوس
من رومية الكبره
صلاته معنا يا أخوتي ويا
احباي . كان في زمان
الملوك المومنين
جراطينوس وافلنطينوس
رجلاً واحد . من رومية
الكبره . وكان اسمه
جالينوس . وكان وزير
هولا الملوك الصالحين .
وكان هذا عظيم في
(اخافة) الله . وكان
حكيم في العلوم وايضا
في الحكمة والفلسفه
وكان له (اكرازه) صالحه
مومنه خايفة الله
وكان اسمه الغوستا
وكانوا اثنينهم ابرار
صالحين مباركين
سالكين . في الطرق

^١- الكلمات التي بين قوسين () متشكك في كتابها، وأتوقع كان المكتوب مخافة الله.



صور لأحد صفحات كتاب (صِيَ كَلِمَاتِهِمْ) (قصص القديسين)، والتي يعود تاريخها إلى ما بين ١٦٩٢-١٦٩٣م، وقام بكتابتها ناسخ يُدعى مراد بن عبد المسيح، والكتاب عبارة عن مجموعة من قصص السِير عن حياة القديسيين، مؤلفو معظم هذه السير غير معروفين.^١

ملحق (٢)

نماذج لما كتب باللغة العربية بالحروف العبرية

2. Jehuda b. Dāwud Ḥayyūḡ's Ḥurūf alLayn walMadd.

אלקול פי אלמתחרך ואלסאכן וקבל אן אבתדי בדכר שי נן
5 חרוף אלליון אביין מא אלמתחרך ומא אלסאכן פנקול אן אלחרף
אלמתחרך מא נטק פיה באחדי הדה אלסבע חרכאת אלמסמאה
שבעה מלכים והי אא ואסמה פתח ואא ואסמה קמץ ואי ואסמה
סגול ואי ואסמה צרי ואי ואסמה חרק ואו ואסמה חלם ואו
ואסמה שרק ואלסאכן מא לם ינטק פיה באחדי הדה אלסבע
10 חרכאת ולולא כראהה אלחטויל ואלכרוג ען גרץ אלכתאב לביינת
הדה אלחרכאת אלמשתמלה עלי גמיע אללגה אלעבראנייה ביאנא
כאפיא ואוצחת מואצע אלפתחין ואלקמצין איצאחא שאפיא ואקול
אן אלעבראניין לא יבחדון בסאכן ולא יקפון עלי מתחרך ולא

نسخة من كتاب: (حروف اللين والمد) لأبي زكريا يحيى بن حيوج الفاسي أهم علماء اللغة العبرية، مع إعادة كتابته بالحروف العربية:

القول في المتحرك والساكن وقيل أن أبتدي بذكر شيء من
حروف اللين أبين ما المتحرك وما الساكن فنقول إن الحرف
المتحرك ما نطق فيه بأحدي هذه السبع حركات المسماة
سبعة ملكيم وهي (א) واسمه فتح (א) واسمه قمص و(א) واسمه
سگول و(א) واسمه صري و(א) واسمه حرق و(א) واسمه حلم و(א)
واسمه شرق والساكن ما لم ينطق فيه بأحدي هذه السبع
حركات ولولا كراهة التطويل والخروج عن غرض الكتاب لبيينت
هذه الحركات المشتملة علي جميع اللغة العبرية بيانا
كافيا وأوضحت مواضع الفتحين والقمصين أيضا شافيا وأقول
إن العبرانيين لا يبتدون بساكن ولا يقفون علي متحرك ولا

^١ - موقع المكتبة الرقمية العالمية) على الانترنت على الربط التالي:

<https://www.wdl.org/ar/item/7071/>

^١ - Hartwig Hirschfeld, Arabic chrestomathy in Hebrew characters with a glossary, Publisher: K. Paul Trench & Trübner, year 1892, P: 37.



- قصيدة في زلزال أكادير (كصيدا رعيدت أدما باغادير)^{١٣}

تتناول القصيدة المكتوبة باللهجة المغربية أحداث زلزال مدينة أكادير (١٩٦٠م)، نقلت القصيدة من كتاب: (ديوان الملحن بعربية يهود المغرب) للدكتور: عبدالعزيز شهير والكتاب في ٢٣٤ صفحة يتناول الشعر الشعبي ليهود المغرب، كما نقل تلك القصائد للحروف العربية، وهذا جزء من القصيدة:

كصيدا رعيدت أدما باغادير

ليلت اتللات في نيخ اليل يا سادات

تراعدات الارخ وبلاد اغادير نكلات

في روبة دقيكة ناسها بلاولاف فئات

الמות كالتات في ووست بلادهوم باغادير

هادي موصيها بامر مول الكودرا

امار مول الكودرا بكقاه في رامشاة عين

تروواع البهار ووداك الارخ يا سامعين

اغادير نايمه الهنيه كباار ووزغار وومراضعين

رابت اديار علا مواليهة في اצלالم ووزياح قوات

ليلت اتللات في نيخ اليل يا سادات

تراعدات الارخ وبلاد اغادير نكلات

اوضباان يعايطو في اצלلمه

ويبكوي يا بوي ويبكوي يا ما

لَيْلَةُ الثَّلَاثَةِ فِي نَصْرِ اللَّيْلِ يَا سَادَاتِ

تُرْعِدْتِ الْاَرْضَ وَبِلَادَ اَكَادِيرٍ نَخَلَاتِ

فِي رُبْعٍ دَقِيقَةٍ نَاسَهَا بِالْاُلُوفِ فَنَاتِ

الْمُوتِ خَلَطَتْ فِي وَسْطِ بِلَادِهِمْ يَغْدِرَةُ

هَاجِي مُصِيبَةٍ بِأَمْرٍ مَوْلٍ الْقُدْرَةَ

أَمْرٍ مَوْلٍ الْقُدْرَةَ بِقَضَاهُ فِي رِمَشَةِ عَيْنِ

تُرْوَعُ الْبَحْرُ وَغَرَقَ الْاَرْضَ يَا سَامِعِينَ

اَكَادِيرٍ نَائِمَةً هَائِيَةً كَبَارَ وَصَعَارَ وَمُرْضَعِينَ

رَأَيْتِ الدِّيَارَ عَلَى مَوَالِيهَا فِي الظَّلَامِ وَالصَّبَاحِ قَوَاتِ

لَيْلَةُ الثَّلَاثَةِ فِي نَصْرِ اللَّيْلِ يَا سَادَاتِ

تُرْعِدْتِ الْاَرْضَ وَبِلَادَ اَكَادِيرٍ نَخَلَاتِ

الصَّبِيَّانِ يَعْطِطُوا فِي الظُّلْمَةِ

وَيُبْكِي يَا بُوِي وَيُبْكِي يَا مًا

١٣- د. عبدالعزيز شهير، ديوان الملحن بعربية يهود المغرب، نسخة إلكترونية خاصة بـ (<http://uae.academia.edu/ChabbarAbdelaziz>)، لعام ٢٠١٤. صفحات: ١٧٦-١٨١.



نسخة من القرآن مكتوبة بخط اليد بالعربية اليهودية بجامعة أوكسفورد، وهذه نسخة لسورة الفاتحة؛^١

¹ - From: Polonsky Foundation Digitization Project. Rights: Photo: © Bodleian Libraries, University of Oxford.
<https://iif.bodleian.ox.ac.uk/iif/mirador/62dde57f-1bff-4182-83f7-85c45de78bc8>



كتاب: (لا هروب من المكتوب) طبع في تونس.



كتاب: (قصّة الزير بن ليلا المهلهل) طبع في تونس
عام ١٩٠٠م.